

الوحدة الثانية عشر

فكر: تأمل الحكمة من وقوع السهو من النبي صلى الله عليه وسلم.

الحكمة من وقوع النبي في السهو في الصلاة أمران:

١- الدلالة على أن الرسول صلى الله عليه وسلم بشر، وفي هذا دلالة على عدم الغلو في النبي صلى الله عليه وسلم وأن هذه الرسالة التي شرفه الله سبحانه وتعالى بها لا ترتقي به عن كونه بشر و لهذا كان يقول صلى الله عليه وسلم (إنما أنا ببشر مثلكم أنسى كما تنسون فإذا نسيت فذكرون).

٢- التشريع للأمة لأن الأمة من طبيعتها النسيان، فإذا سهي المرء في الصلاة فماذا يفعل؟ فجاء سهو النبي صلى الله عليه وسلم، و تعدد أكثر من مرة تشريعاً للأمة، ففي زيادة ركعة تجبر الصلاة بسجدة السهو بعد السلام.

من خلال ما سبق أعرف سجود السهو بأسلوبى:

سجود السهو: هو سجدتين قبل التسليم أو بعده عند نسيان ركعة أو زيادة في الصلاة أو شك في أي ركن.

تمرين جماعي: بالتعاون مع زملائي: تأمل الحكمة من مشروعية سجود السهو: الحكمة من مشروعية سجود السهو: التيسير على المسلمين في أمور الصلاة وإن الدين الإسلامي يسر وتسهيل العبادة عليه بوجوده حل في حالة النسيان في الصلاة.

الحالة الأولى: الزيادة.

من خلال هذا المثال تبين أن السهو هنا: زيادة.

أمثل بأمثلة أخرى: ١- زيادة سجود.

الحالة الثانية: نقص ركن.

من خلال هذا المثال تبين أن السهو هنا: **نقص ركن**.

أمثل بأمثلة أخرى: ١ - **ترك ساجدة في السجود**.

التقويم:

س١ أملأ الفراغات التالية بما يناسبها من العبارات التالية:

(يجبره بسجود السهو - يبني على المتقين وهو الأقل - يأتي بمثله بدلاً عنه - يبني على المتقين وهو الأكثر - لا يلتفت إلى ذلك - يسجد للسهو بعد قضاء ما فاتته)

أ - إذا شك المصلي في صلاته ولم يترجح له شيء فإنه **يبني على المتقين وهو الأقل**.

ب - من ترك واجباً فإنه **يجبره بسجود السهو**.

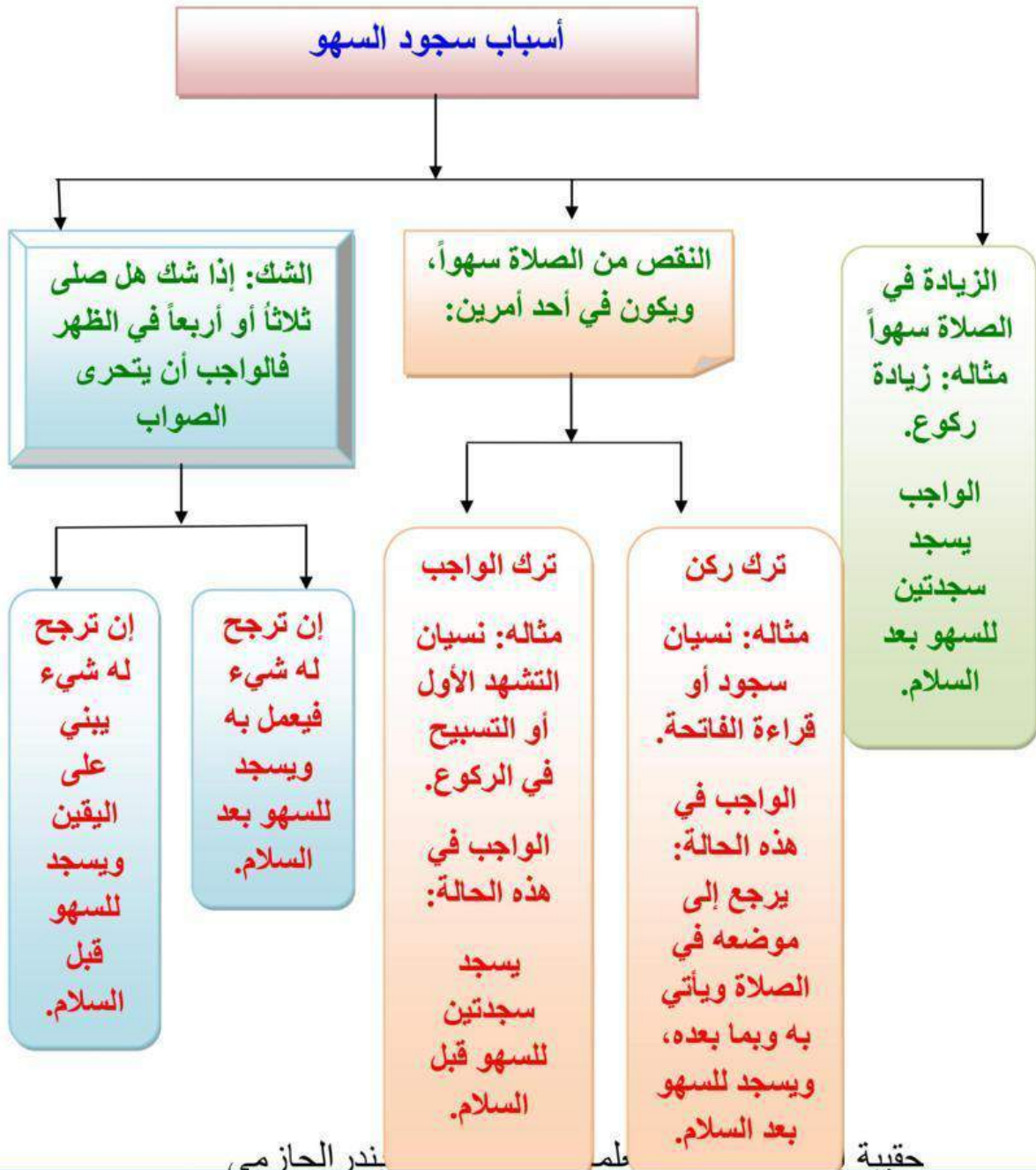
س٢ بين ما يشرع للمصلي في الحالات التالية، مع بيان السبب:

الحالة	المشروع له	السبب
مأموم قام إمامه بعد الركعة الثانية ولم يجلس للتشهد الأول	يتبع إمامه ويسجد سجدتين سهو	ترك واجب
مأموم نسي أن يقول (سبحان ربي العظيم) في الركوع، وقد أدرك الإمام من أول الصلاة	لا يسجد سجدة السهو	إذا سهي المأموم وهو غير مسبوق وقد أدرك الإمام في بداية الصلاة فإنه لا يسجد للسهو
رجل شك هل سجد سجدتين أم سجدة واحدة	يرجع إلى موضعه في الصلاة ويأتي به وبما بعده ويسجد للسهو بعد السلام	لأنه قد شك في ركن أساسي من الصلاة وهو السجود فلا بد من أن يأتيه في موضعه ثم يسجد للسهو بعد السلام
رجل نسي أن يكبر تكبيرة الإحرام	يرجع إلى موضعه في الصلاة ويأتي به	لأنه قد شك في ركن أساسي من الصلاة وهو تكبيرة الإحرام فلا بد من

وبما بعده ويسجد للسهو بعد السلام	أن يأتيه في موضعه ثم يسجد للسهو بعد السلام
-------------------------------------	---

س٣ صمم شكلاً مناسباً توضح فيه الحالات التي يكون السجود فيها للسهو قبل السلام، والحالات التي يكون السجود بعد السلام؟

الشكل فيه أسباب سجود السهو.



الوحدة الثالثة عشر: صلاة التطوع

إذا عرفت هذا فيمكن أن تقول: إن تعريف صلاة التطوع هي: الصلاة النافلة غير الواجبة، وتنقسم إلى: قسم محدد مقيد، وقسم مطلق غير مقيد، فمن الأول: الكسوف، والاستسقاء، والتراويح، والوتر، وأفضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل، وينبغي على المؤمن الحرص على النافلة قدر المستطاع.

أملأ الجدول التالي:

الصلاة	عدد السنن الراتبة		أكد السنن الراتبة
	القبلية	البعدية	
الفجر	ركعتين		عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال "ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها"
الظهر	أربع ركعات	ركعتين	عن أم حبيبة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "من صلى في يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة بني له بيت في الجنة أربعاً قبل الظهر وركعتين بعدها"
العصر	لا يوجد	لا يوجد	
المغرب		ركعتين	

العشاء	ركعتين	وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل صلاة الفجر"
--------	--------	--

تأمل الحديثين السابقين، واستخرج فضل صلاة الضحى:

- ١- أن بكفيك الله طوال النهار من كل سوء.
- ٢- تجزيء ركعتين الضحى عن سلامة البدن، وتكفي عن الكثير من الصدقات في الأجر.

تأمل الحديثين السابقين ثم أستنبط منهما فضل صلاة التراويح:

- ١- مغفرة من الله لذنوب عباده.
- ٢- التقرب إلى الله.
- ٣- من اعتكف إيماناً واحتساباً غفر الله له ما تقدم من ذنبه.
- ٤- يرفع الله درجاته.

تمرين فردي: أعلن في المدرسة عن رحلة طلابية، وأردت الذهاب في هذه الرحلة فما هي الخطوات التي تقوم بها قبل الموافقة على المشاركة فيها؟

أنا أقوم بصلاة الاستخارة أولاً قبل المشاركة في الرحلة

فكر: ماذا تفهم من قول جابر رضي الله عنه: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الأمور كلها كما يعلمنا السورة من القرآن؟

فكر: بين حكم تحية المسجد في كل حالة من الحالتين الآتيتين:

من دخل المسجد وقد أقيمت الصلاة.

من دخل المسجد والإمام يخطب يوم الجمعة.

التقويم

س١ اجب ب (✓) أو (x)، وصحح الخطأ، فيما يلي:

أ- التطوع المطلق ما كان له وقت محدد (✓)

ب - لا تجزيء السنة الراتبة عن تحية المسجد (x)

تجزيء السنة الراتبة عن تحية المسجد.

ج - سجود التلاوة يشرع للقارئ والمستمع دون السامع (x)

سجود التلاوة يشرع للقارئ والمستمع و السامع.

س٢ درست موضوع صلاة التطوع، لخص الموضوع في الجدول التالي بعد نقله إلى دفترك:

نوع التطوع	فضله	وقته	أهم أحكامه	دليله
السنن الرواتب	بيت في الجنة	بعد الفجر قبل الظهر وبعده، وبعد المغرب، وبعد العشاء	سنة	عن أم حبيبة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من صلى في يوم وليلة ثنتي عشرة بني له بيت في الجنة: أربعاً قبل الظهر، وركعتين بعدها، وركعتين بعد المغرب، وركعتين بعد العشاء، وركعتين قبل الفجر)
صلاة الوتر	تقرباً إلى الله	بعد صلاة العشاء ويستمر وقتها إلى طلوع الفجر	سنة مؤكدة	قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله وتر يحب الوتر، فأوتروا يا أهل القرآن
الضحى	أن الله يكفيك آخر النهار	من ارتفاع الشمس قدر رمح، وهو ربع	سنة	عن أبي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال (يصبح على كل سلامي من

أحدكم صدقة، فكل تسبيحه صدقة، وكل تحميده صدقة، وكل تهليله صدقة، وكل تكبيرة صدقة، وأمر بالمعروف صدقة، ونهى عن المنكر صدقة، ويجزى من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى		ساعة تقريباً بعد طلوع الشمس، إلى قبيل الزوال وأفضل وقتها حين يشتد الحر	تدفع صدقات عن سلامة نفسك.	
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه)	سنة مؤكدة	في شهر رمضان بعد صلاة العشاء	غفران للذنوب	صلاة التراويح

نوع التطوع	فضله	وقته	أهم أحكامه	دليله
صلاة الاستخارة	تقرب الله وأن يستخير العبد ربه في كل أموره	في أي وقت ماعدا الأوقات المنهي عنها.	سنة مؤكدة	عن جابر رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الأمور كلها كما يعلمنا السورة من القرآن، يقول إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة، ثم ليقل: (اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك، وأسألك من فضلك العظيم، فإنك تقدر ولا أقدر، وتعلم ولا أعلم، وأنت علام الغيوب، اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري، أو قال: في عاجل أمري واجله، فاصرفه عني و اصرفني عنه، وأقدر لي الخير حيث كان، ثم أرضني به)
تحية المسجد	تحية لبيت الله في الأرض وتقرباً لله	في كل وقت حتى إذا دخل المسلم والإمام يخطب الجمعة	سنة مؤكدة	عن أبي قتادة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال (إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس)
التطوع المطلق	أفضل صلاة بعد الفريضة	في كل وقت إلا في الأوقات المنهي عن الصلاة فيها	سنة	لقوله صلى الله عليه وسلم (أفضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل)

نوع التطوع	فضله	وقته	أهم أحكامه	دليله
سجود التلاوة	تقرب لله وان يستخير العبد ربه في كل أموره	لمن مر بآية سجدة أثناء تلاوته للقرآن سواء كان في الصلاة أو خارج الصلاة في أي وقت من الأوقات	سنة مؤكدة	عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد أعترل الشيطان يبكي يقول: يا ويله أمر ابن آدم بالسجود فسجد فله الجنة، وأمرت بالسجود فأبى فلي النار)
سجود الشكر	تقرب لله وشكر الله على نعمه علينا	إذا وقع للمؤمن أمر يفرحه أو دفع الله عنه مصيبة يسجد لله شكراً على هذه النعمة التي أنعم الله بها عليه	سنة مؤكدة	حديث أبي بكر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم (أنه كان إذا أتاه أمر يسره خر ساجداً شكراً لله تبارك وتعالى)

س٣ متى يشرع للمسلم أن يصلى صلاة الاستخارة؟

يشرع للمسلم أن يصلى صلاة الاستخارة إذا أراد أن يقدم على أمر ما وتستحب في كل الأمور.

س٤ من خلال دراستك لصلاة الضحى بين ما يأتي:

أ- وقتها: من ارتفاع الشمس قدر رمح، وهو ربع ساعة تقريباً بعد طلوع الشمس، إلى قبيل الزوال وأفضل وقتها حين يبدأ.

ب - عدد ركعاتها: أقلها ركعتان ولا حد لأكثرها وهي سنة.

س٥ من خلال دراستك لسجود الشكر بين ما يأتي:

أ- متى تشرع؟ تشرع إذا وقع للمؤمن أمر يفرحه أو دفع الله عنه مصيبة يسجد لله شكراً على هذه النعمة التي أنعم الله بها عليه.

ب - هل يجب له الوضوء؟

لا تجب لهما طهارة ولا وضوء وإن كانت الطهارة لهما أفضل.

س٦ ميز بين ما هو نهى عن الصلاة، وما ليس بوقت نهى فيما يلي:

بعد صلاة العصر- بعد أذان الظهر- بعد صلاة الظهر- قبيل أذان الظهر- قبل
أذن الفجر- بعد صلاة الفجر- بعد أذان المغرب- بعد صلاة المغرب- بعد طلوع
الفجر.

نهى عن الصلاة	ليس بوقت نهى
بعد صلاة العصر	بعد أذان الظهر
قبيل أذان الظهر	بعد صلاة الظهر
بعد صلاة الفجر	قبل أذن الفجر
بعد طلوع الفجر	بعد أذان المغرب
	بعد صلاة المغرب

س٧ بين حكم فعل الصلاة في الحالات الآتية، مع ذكر السبب:

أ - رجل لم يصل الفجر وأستيقظ عند طلوع الشمس.

يصلى الفجر أو الصبح قضاء بعد طلوع الشمس بربع ساعة تقريباً.

ب - رجل طاف بالكعبة بعد صلاة العصر وأراد أن يصل ركعتي الطواف.

يجوز صلاة ركعتي الطواف بالكعبة بعد صلاة العصر وهذا تطوع بسبب.

ج - رجل دخل المسجد بعد الفجر لحضور درس لأحد العلماء وأراد أن يصل
تحية المسجد .



يجوز أن يصلى تحية المسجد بعد الفجر وهذا تطوع بسبب.

س٨ اختر الإجابة الصحيحة فيما يلي:

أكد السنن الرواتب هي:

الوتر

ركعتا الفجر

ركعتان بعد المغرب

وقت صلاة الوتر هو:

من أذان العشاء إلى أذان الفجر

من صلاة العشاء إلى النوم

من صلاة العشاء إلى طلوع الفجر.

الوحدة الرابعة عشر: صلاة الاستسقاء وصلاة الكسوف



اكتب تعبيراً مناسباً لكل صورة:

الصورة الأولى: جفاف.

الصورة الثانية: زراعة وخضراء.

تشرع صلاة الاستسقاء إذا حبس المطر وحصل الضرر من انقطاعه، ويترتب على انقطاع المطر أمور منها:

- ١- حدوث جفاف.
- ٢- إتلاف الزرع.
- ٣- عدم وجود ماء للشرب للإنسان ولجميع الكائنات الحية.
- ٤- موت الكائنات الحية لعدم وجود المياه.

بعد استماعي لشرح المعلم، أستنبط وجه الدلالة من الحديث على أن صلاة الاستسقاء سنة مؤكدة.

صلاة الاستسقاء سنة مؤكدة إذا اضطر الناس لفقد الماء، وتفعل كصلاة العيد في الصحراء، ويخرج إليها متخشعا متذللا متضرعا، فيصلي ركعتين ثم يخطب خطبة واحدة، يكثر فيها الاستغفار وقراءة الآيات التي فيها الأمر به، ويلح في الدعاء ولا يستبطن الإجابة، وينبغي قبل الخروج إليها فعل الأسباب التي تدفع الشر وتنزل الرحمة كالاستغفار والتوبة، والخروج من المظالم، والإحسان إلى الخلق، وغيرها من الأسباب التي جعلها الله جالبة للرحمة دافعة للنقمة.

تمرين فردي: أبين السبب في تأخير صلاة الاستسقاء إلى ما بعد طلوع الشمس وارتفاعها قدر رمح.

تأخير صلاة الاستسقاء إلى ما بعد طلوع الشمس وارتفاعها قدر رمح حتى لا تكون وقت يكره فيه الصلاة.

سننها: ومن الأمور التي ينبغي التذكير بها في الخطبة:

- ١ - الاستغفار إلى الله تعالى.
- ٢ - الدعاء إلى الله وحده بالغيث من الجفاف ورفع ظهور الأكف إلى السماء.
- ٣ - التذلل إلى الله تعالى وطلب المطر منه وحده.

فكر: لماذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج لصلاة الاستسقاء متبذلا؟

كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج لصلاة الاستسقاء متبذلا أي في ثياب البذلة، أي لا يلبس ثياب الزينة، ولا يتطيب، لأنه من كمال الزينة، وهذا يوم تواضع واستكانة، ويكون متخشعا في مشيه وجلوسه، في خضوع، متضرعا لله تعالى، متذللا له، راغبا إليه.

تمرين فردي: بالرجوع إلى مصادر التعلم: أذكر بعض الأدعية الواردة في الاستسقاء.

قال الشافعي: وروي عن سالم بن عبد الله عن أبيه يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا استسقى قال: (اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريعا غدقا مجللا عاما، طبقا سحا، انما، اللهم اسقنا الغيث، ولا تجعلنا من القانطين: اللهم إن بالعباد

والبلاد، والبهائم، والخلق من اللاواء والجهد والضنك ما لا نشكوه إلا إليك اللهم
أنبت لنا الزرع، وأدر لنا الضرع، واسقنا من بركات السماء وأنبت لنا من بركات
الأرض: اللهم ارفع عنا الجهد، والجوع والعري، واكشف عنا من البلاء ما لا
يكشفه غيرك: اللهم إنا نستغفرك إنك كنت غفارا، فأرسل السماء علينا مدرارا).
وعن سعد أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا في الاستسقاء (اللهم جللنا سحابا
كثيفا، قصيفا دلوفا، ضحوكا تمطرنا منه رذاذا، قطقطا، سجلا، يا ذا الجلال والإكرام
(

تمرين فردي:

بالرجوع إلى مصادر التعلم: أبين ما يأتي:

١- بم يكون إدراك الركعة في صلاة الكسوف؟

يكون إدراك الركعة في صلاة الكسوف بإدراك الركوع الأول.

٢- كيف تقضي الركعة الفائتة؟

تقضي الركعة الفائتة بعد الانتهاء من الصلاة بأن يصلّيها خفيفة.

٣- قضاء صلاة الكسوف إذا لم يعلم بحصوله إلا بعد التجلي؟

لا تقضى صلاة الكسوف بعد التجلي، لفوات محلها، فإن تجلى الكسوف
قبل أن يعلموا به لم يصلوا له.

٤- حكم صلاة الكسوف بمجرد خبر سمعناه ونحن لم نر الكسوف؟

واجبة عند رؤيته تشرع بلا أذان ولا إقامة، ويندب أن ينادى لها:
"الصلاة جامعة"، لأن النبي صلى الله عليه وسلم بعث منادياً ينادي:
الصلاة جامعة، وعن النبي صلى الله عليه وسلم: (إذا رأيتم شيئا من ذلك
فصلوا حتى ينجلي).

التقويم: س ١ اختر الإجابة الصحيحة فيما يلي:

أ- حكم صلاة الاستسقاء:

فرض عين، فرض كفاية، سنة مؤكدة.

ب - حكم صلاة الكسوف:

فرض كفاية، سنة مؤكدة، فرض عين.

س٢ أكمل الفراغات بما يناسبها من العبارات التالية:

(إيقاظ الناس من الغفلة - ارتفاع الشمس إلى الزوال - حصول الكسوف حتى يتجلى - تتضمن موعظة وتذكيراً للناس - إدراك الركعة الأولى)

١ - يبدأ وقت صلاة الاستسقاء من ارتفاع الشمس إلى الزوال.

٢ - من حكمة حصول إيقاظ الناس من الغفلة.

٣ - يشرع في خطبة الاستسقاء أن تتضمن موعظة وتذكيراً للناس.

٤ - يبدأ وقت صلاة الكسوف من حصول الكسوف حتى يتجلى.

س٣ وضح كيف يحدث كل من الكسوف والخسوف؟

الكسوف: ذهاب ضوء الشمس أو بعضه في النهار.

الخسوف: ذهاب نور القمر أو بعضه في الليل.

الوحدة الخامسة عشر:

أقرأ الأقوال السابقة ثم اكتب ما استفدته منها:

المستفاد منها:

١ - حرص الصحابة على القيام بصلاة الجماعة لم فيها من ثواب عظيم عند الله تعالى.

٢ - أهمية صلاة الجماعة.

٣ - مداومة الصحابة والتابعين على صلاة الجماعة.

من خلال هذه الأحاديث استخرج أربع فضائل لصلاة الجماعة:

١ - صلاة الجماعة تفضل عن صلاة الفرد بسبع وعشرين درجة.

٢ - أهمية صلاة الجماعة حتى وأن قل العدد فيها.

٣ - ثواب من صلى الصبح جماعة فهو في ذمة الله.

٤ - من صلى العشاء في جماعة فكأنما قام نصف الليل، ومن صلى الصبح في جماعة فكأنما صلى الليل كله.

فكر: دخل صالح المسجد والإمام في التشهد الأخير فماذا يفعل؟

يكبر ثم يدخل مع الإمام في التشهد الأخير ثم يكمل صلاته، لقوله عليه الصلاة والسلام: من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة.

تمرين جماعي:

ذكر بعض أصحاب الشيخ عبد العزيز ابن باز- رحمه الله- أن الشيخ كان متعباً في إحدى الليالي ولم ينم إلا متأخراً، وبعد أن قام للتهجد اضطجع فأخذه النوم، ولم يكن حوله أحد يوقظه أو يضبط له المنبه، ولم يستيقظ الشيخ إلا بعد خروج الناس من المسجد فجاءه بعض الطلبة فقال لهم: هذه أول مرة تفوتني صلاة الفجر أي في الجماعة.

التقويم:

س١ على من تجب صلاة الجماعة؟

تجب صلاة الجماعة على الرجال القادرين في الحضر أو السفر.

س٢ بين حكم صلاة الجماعة في الحالات التالية:

١ - رجل عنده عامل يصلح له بعض الأعمال في منزله.

يؤم صاحب المنزل العامل الذي يصلح الأعمال.

٢ - رجل عنده مريض يحتاج أن يذهب به إلى المستشفى لخطورة حالته.

يصلى الرجل ويؤم المريض.

٣ - رجل عنده موعد سفر بالطائرة وخشي أن يفوته.

يصلى جماعة ولكن بجمع صلاتين مع بعض.

س٢ بم تدرك الجماعة؟ دلل على ما تقول؟

تدرك الجماعة بإدراك ركعة من الصلاة مع الإمام، ودليل ذلك حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة).

س٣ دخل صالح إلى المسجد لصلاة العشاء والإمام في الركوع للركعة الثالثة، فكبر صالح ثم ركع بعد أن رفع الإمام من ركوعه، فكم أدرك صالح من ركعة؟ ولماذا؟

ركعة واحدة، لأن الركعة تدرك بإدراك الركوع، فإذا أدرك المسبوق إمامه راكعاً فيجب أن يكبر تكبيرة الإحرام وهو واقف ثم يركع مكبراً مرة أخرى للركوع، هذا هو الأفضل، وإن اقتصر على تكبيرة الإحرام حال قيامه أجزأته عن تكبيرة الركوع.

س٤ عرفت أن أحد جيرانكم في الحي لا يصلي في المسجد مع الجماعة، فما دورك تجاهه؟ وما الحلول التي تتوقع أن تكون مفيدة لحل هذه المشكلة؟

دوري تجاهه: أن أذهب إليه وأنصحه بأن يصلي صلاة الجماعة وفضلها سبعة وعشرين درجة عن صلاة الفرد.

الحلول التي تتوقع أن تكون مفيدة لحل هذه المشكلة:

- ١ – أن أدعوه أن أمر عليه قبل الصلاة ليذهب معي إلى الصلاة.
- ٢ – أن أذكره دائماً بفضل لجماعة وثوابها وإن الرسول صلى الله عليه وسلم أمرنا بها.